

لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه | الشيخ عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

باب لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه الشر ما هو في الزمان الزمان مخلوق لله جل وعلا. ولكنه ظرف للاعمال التي تقع فيه فيقصد بذلك فعل الناس الخلق هو اللي شر - [00:00:00](#)

اما الزمان فهو نفس ما يتغير زمان اربعة وعشرين ساعة الليل والنهار جعلها الله ايات وجعلها رحمة من رحمته جل وعلا ان جعل لكم الليلة والنهار مبصر. فهو من رحمة الله جل وعلا. ولكن قد يضاف الفعل - [00:00:21](#)
الى الظرف الى ظرفه الذي هو فيه. والزمان ظرف الافعال التي تفعل. كل فعل يكون في زمن ولهذا قال لا يأتي زمان لا والذي بعده شر منه هو المقصود الناس - [00:00:46](#)

انهم اخرهم اشر من اوله. وهكذا يتدرج الشر حتى يكمن. ويقل الخير هذا مثله مثل ما تقول ان دائما الشر ينمو ويزيد والخير يقل يقل والمقصود افعال الناس ما ذكر يعني السبب في هذا انس بن مالك - [00:01:03](#)

هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. تأخر موته كثيرا. ومن اخر الصحابة موتا في يعني بلغ مائة سنة من العمر مئة سنة وزيادة رزق من بسبب دعوة الرسول لان الرسول سأل له ان يطيل عمره ويكثر ولده وماله - [00:01:34](#)

كثر طال عمره وكثر حتى اما جاءت الاوبية التي حدثت يقول انه دفن من ذريته من صلبه مائة بيت. مائة ولد انس رضي الله عنه واما كثرة المال فكان له بستان في البصرة - [00:02:05](#)

يثمر في السنة مرتين. هذا ما اعود وكل هذا ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم والدعوة الثالثة يقول ارجوها يقول رأيت اثنتين واني ارجو الثالثة وهي دخول الجنة يعني الرسول لانه قال يا رسول الله انا خادمك. فادعو الله لي - [00:02:34](#)

اللهم كسر ماله وولده وادخله الجنة يقول رأيت اثنتين والثالثة ارجوها وهي ستقع باذن الله ان شاء الله يدخل الجنة الحجاج ظالم معروف ظلمه يقتل بالكلمة وغيرها ولا يميز بين عالم ولا غيره - [00:02:57](#)

كل من ظن انه يعني خالف الامر وان كان بعيدا التواني قال له رجل وهو يخطب حتى خرج الوقت قال له الصلاة فامر بقتله لهذا قل مجرد انه قال الصلاة يا امير يا الامير. ايها الامير الصلاة. الوقت لا ينتظرك هكذا قال - [00:03:26](#)

قال لمن عنده اقتله عند هذه الكلمة وسمع يحيى ابن يعمر المشهور انه يقول الحسن والحسين ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغه هذا اشد ابي كان في والحجاج في واسط. فامر ان يؤتى به - [00:03:51](#)

يكون الشعبي يقول كنت حاضرا لما دخل علي فقال له الحجاج بلغني انك تقول كذا وكذا تقول الحسن والحسين ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لتأتيني باية من كتاب الله - [00:04:24](#)

يدل على هذا والاضاءة الان العضو الذي هو اكثر شعر من بدنك وقال يا اذا اتيتك باية من كتاب الله تدل على هذا اكون خرجت منها يا حجاج يقول الزهري - [00:04:45](#)

فعجبت لجرأته. كيف يقول يا حجاج؟ يعني هذه جرعة. يعني لو قال هذا قتل فقال نعم ائتني بالاية ولكن لا تأتيني بقوله جل وعلا ندعو ابناؤنا وابناءهم عليه يحيى ابن معمر - [00:05:05](#)

قول الله جل وعلا ومن ذريته داود وسليمان الى ان قال وعيسى قال من هو ابو عيسى يا يا حجاج اليس ابراهيم؟ قال نعم. هذه لما تنبه له. ولا اراك الا فرج - [00:05:26](#)

ثم قال لها اخبرني هل سمعتني الحن في في كتاب الله قال اعفني منها. قال لا. لا اعفيك منه وقال في حرف قال وما هو؟ قال ترفع

المنصوب اقبح لحم. ما هو؟ قال لا تقول وان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احبتكم ان تقول - [00:05:47](#)

وهي احب قال له لا تسمع لي قراءة. فامر به ان يباعد الظلم يعني الى هذا الحد يعني يكون يكثر الانسان اذا قال مثل هذا ولكن ولهذا شكوا لا يا انس ولا الظلم ظلم الحجاج. يضرب به المثل في الظلم - [00:06:15](#)

فقال لهم الحجاج اصبروا يعني لا تخرجوا عليه. اصبروا على هذا الظلم لان الصبر مثل ما سبق. وان كان ظالما يعني سفاك للدماء مثل هذا مثل هذا. لا يجوز الخروج عليه. لان الخروج عليه يكون اشد والقتل يكون اكثر - [00:06:41](#)

والفساد اعم اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده اشر منه. فاذا هذا تبين ان المقصود الشر الناس الذين يكونون في الزمان حتى تلقوا ربكم ثم قال سمعته من نبيكم. يعني هذا ليس من قولي. هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:01](#)

اذا هذا نص بان الامور تتغير ويزيد الشر. وينقص الخير هذا يكون ايضا عاما خيرا عام وهذا يجده الناس في انفسهم يعني كل زمان الرغبة في الخير تكون اقل. والذين قبلهم يكون رغبتهم اشد - [00:07:27](#)

عهدنا في انه ما يؤذن الفجر بمساجد عندنا الا وقد اكتمل الصف الاول اين هذا الان ها يا ولدي واشياء كثيرة كانت بهذا اه سؤال ينقص شيء اهم شيء الى - [00:07:54](#)

وكذلك الذين يشاهد يشاهده الناس عامة في هذا المهور وكل هذا يجعل الانسان ان يجتهد ولا يكون ناظرا للزمن احوال الناس لا يقتدي بهم. بل يجب عليه ان يجتهد. حتى يتحصل على السلامة والامان - [00:08:15](#)

واوله يكون في القبر. يأمن من العذاب - [00:08:43](#)